شعلة الحرية

ولد الرفيق الشهيد رستم أيوب حسو سنة 1970 لعائلة وطنية حيث كان والده عضوا في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) الذي عرفنه معنى الكردياتية، وما تعنيه هذه الكلمة من معنى و التي من أجلها ضحى الآلاف من خيرة أبناء شعبنا بأرواحهم قربانا لها. فلم يرى الشهيد رستم أمامه طريقا يوصله إلى تحقيق الخلاص لأبناء شعبه سوى أن يسلك طريق أخيه الشهيد مزكين، كان يردد دائما(بان هذا الطريق سيؤدي إلى الحرية والنور والنصر)، وبهذا الإيمان والعزم تفرغ الشهيد رستم للعمل الحزبي عام 1995 و التحق بصفوف الثورة والكريلا عام1998م مع أخيه الشهيد مزكين. كان شابا رزينا خلوقا مؤدبا لم يؤذِ رفاقه يوما، هكذا كانت طباعه منذ صغره كان شديد الحب للقائد آبو والثورة، تلقى دورة تدريبية في دمشق مع رفاقه تحت إشراف القائد آبو، الذي كان يحبهم حبا شديدا ولم يتوان عن اللعب معهم بكرة السلة كل صباح. التحق الشهيد رستم بالثورة في عام 1996 حينها عانى الكثير من الهموم والمصاعب حيث عملت مجموعة من قوى الغدر والخيانة وللإيقاع بينه وبين الحزب وذلك بالتحريض والادعاء على أن الحزب قامت بقتل شقيقه مزكين ولم يتلقَ أي جواب عن وضعه رغم إلحاحه فوقع تحت تأثير وتحريض هذه المجموعة فقرر الابتعاد عن الحركة وسلم نفسه إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني التي أفرجت عنه بمداخلة سكرتير (البارتي) في سوريا حينها فوجئ بأن شقيقه مزكين يتلقى دورة تدريبية في ساحة القائد فما كان منه إلا العودة إلى صفوف الثورة برفقة شقيقه مزكين في 1998 وبعد استشهاد شقيقه بأربعة أشهر في أوائل عام 2000 استشهد الرفيق رستم في معركة بطولية جريئة مع قوات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في منطقة قنديل.

الخلود لشهداء الحرية

الشهداء هم مشاعل النور على طريق الحرية

(هذه الأسطر هي قليلة بالنسبة لحياة الأبطال وخاصة الشهداء منهم، وستبقى عائلتهم نبراسا للقضية وملتزمة بها).

والد الشهيدين مزكين و رستم

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007